

# سياسة أردوغان عقدت المشهد الإقليمي... والسعودية فقدت ذراعها في سورية بمقتل علوش



ملفات متنوعة أثارها القنوات والكرات الأبناء العالمية كان أبرزها المباحثات التركية السعودية في الرياض، والتي تأتي في إطار محاولة لكسر العزلة التي تواجه الرئيس التركي وحكومة العدالة والتنمية الذي عقد المشهد الإقليمي في ضوء تورطه في الحرب على سورية، والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق والعمل على تعميق الشرح المذهبي بين مكوناته، فضلاً عن خلافاته الحادة مع مصر وإيران وموسكو. بينما بدأت الأزمة المالية في السعودية تطفو على سطح حروبها الجبوتية وسياساتها الخاطئة في المنطقة، لا سيما في اليمن وسورية.

وفي السياق، أوضح الخبير المصري أسامة الدليل، أن الهدف من زيارة أردوغان للسعودية قد يكون مناقشة الوضع الإقليمي، لا سيما وأن السعودية فقدت ذراعاً مهماً في سورية وهو زهران علوش.

ودعا القيادي في الجماعة الإسلامية الكردستانية شوان راير، إلى إيجاد أجواء ملائمة لاجتماع رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني مع الأطراف الكردستانية مطلع العام المقبل.

وقال وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، عادل فقيه، إن التغييرات التي شهدتها الموازنة السعودية الجديدة ليست مجرد تعديلات للرد على العجز المالي الناتج عن أسعار النفط الحالية، وإنما هي تغييرات هيكلية في الاقتصاد.



## الدليل لسبوتنيك: عزلة تركيا الإقليمية دفعت أردوغان إلى أحضان إسرائيل

قال رئيس قسم العلاقات الدولية، بالأهرام العربي، أسامة الدليل، إن هناك ضغوطاً شديدة على الدولة التركية بريد الرئيس التركي رجب أردوغان تقاديبها، منها تعقد علاقاته ببروسيا وإيران، ما دفعه إلى الارتقاء في أحضان إسرائيل، لذلك من الغريب الذهاب إلى السعودية بعد محاولته التطبيع مع إسرائيل.

وأضاف الدليل أن سياسة أردوغان السبب في تعقيد المشهد الإقليمي من حوله عن عمد وبشكل ممنهج، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تصور أن علاقته بالسعودية مستقل على حالها، حيث أن هذه العلاقة أيضاً تعرضت لاختقان في مواضع متعددة، لافتاً إلى أن أردوغان ماضٍ في روعته بسياسته الخارجية. وأوضح خبير العلاقات الدولية، أنه ليس من الواضح حتى الآن الهدف من زيارة أردوغان للسعودية، قد يكون مناقشة الوضع إقليمياً، هو الذي عقده بنفسه، فتركيا اليوم تستقبل المسلمين، الذين قزروا الانسحاب من سورية، فما هو مستقبلهم في تركيا، أيضاً السعودية فقدت ذراعاً مهماً في سورية وهو زهران علوش، إذا فالمشهد أصبح أكثر صعوبة على السعوديين، فالتطورات سريعة.

وعبر الدليل عن اعتقاده بأن تطورات الأزمة السورية تحظى بأولوية في المباحثات، مستبعداً أن يكون على جدول أعمال المباحثات محاولة عقد صلح بين مصر وتركيا، مشيراً إلى أن أردوغان أخذ موقفاً معادياً من مصر.

ولفت إلى أن مسار أردوغان في التطبيع مع إسرائيل ليس سالماً، حيث أنه يريد التطبيع مع الحفاظ على بعض من ماء الوجه، فيتحدث عن غرة ورفع الحصار عنها، وهذا التزام أخلاقي تجاه القضية الفلسطينية والجماعات الإسلامية وخصوصاً جماعة الإخوان المسلمين الإرامية، فهنا إسرائيل تعقد هذا المشهد برفضها، وبعدها بدأ أردوغان في تقليل سقف مطالبه، فيطالب بالدخول الحر، وهذا أيضاً غير مسموح به إسرائيلياً، إذا فهذه هي محاولة فاشلة من التطبيع.



## فقيه لـسي أن أن: تعديلات الموازنة السعودية الجديدة هدفها معالجة العجز المالي وهيكلية الاقتصاد

قال وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، عادل فقيه، إن التغييرات التي شهدتها الموازنة السعودية الجديدة ليست مجرد تعديلات للرد على العجز المالي الناتج عن أسعار النفط الحالية، وإنما هي تغييرات هيكلية في الاقتصاد، مضيفاً أن الإصلاحات ستستمر لسنوات بهدف تطوير الاقتصاد بعيداً عن العائدات النفطية. وقال فقيه، تعليقاً على الميزانية التي أعلنتها المملكة مؤخراً وما شهدته من تخفيضات في النفقات إنه من المهم جداً عند اتخاذ خطوة من هذا النوع عدم القيام بها بطريقة «تجدد صدمة في الاقتصاد»، وذلك من خلال عدم توفير بدائل تسمح للقطاع الخاص بمواصلة النمو، مثلاً، مضيافاً: «نحاول التأكد من أن التغييرات التي ستحصل خلال هذا العام والسنوات المقبلة لن تكون مجرد إجراءات مالية تردّ بها على العجز في الميزانية، بل هي تغييرات هيكلية في الاقتصاد».

وتجنب الوزير فقيه التحدث مباشرة عن تقلبات أسعار النفط قائلاً: «لن أتكهن حول أسعار النفط، فهذا أمر مرتبط بالدورات الاقتصادية، وقد رأينا سابقاً الأسعار تنزل وتصعد وتحرك بكل الاتجاهات»، واعتبر أن «ما يهم اليوم هو التصميم على التحرك لبناء اقتصاد أقل اعتماداً على عائدات النفط»، مشيراً إلى نمو القطاع غير النفطي بواقع 30 في المئة العام الماضي، رغم إقراره بأن التحول «أمر لن يحصل بين ليلة وضحاها، بل سيستغرق سنوات».



## راير لـ السومرية نيوز: اجتماع البارزاني والأطراف الكردستانية خطوة إيجابية لمعالجة الأزمة في الإقليم

دعا القيادي في الجماعة الإسلامية الكردستانية شوان راير، إلى إيجاد أجواء ملائمة لاجتماع رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني مع الأطراف الكردستانية مطلع العام المقبل، وشدد على ضرورة عودة رئيس برلمان الإقليم ووزراء حركة التغيير إلى مهامهم قبل الاجتماع. وقال راير: إنه بحسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإنه من المقرر أن يعقد رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني اجتماعاً مع الأطراف السياسية الكردستانية مطلع العام المقبل، معتبراً هذا الاجتماع بأنه «خطوة إيجابية لتتاجع معالجة الأزمة السياسية في الإقليم».

وأضاف: «بعض الأطراف الرئيسة تشعر بالتشاؤم تجاه الأوضاع في كردستان»، داعياً إلى إيجاد أجواء ملائمة قبل عقد الاجتماع.

وفي شأن رابر على «ضرورة عودة رئيس إقليم كردستان والفريق الوزاري لحركة التغيير إلى مهامهم قبل عقد أي اجتماع»، لافتاً إلى أن «هذه الخطوة من شأنها الإسهام في تخفيف التشنج السياسي في إقليم كردستان».

## واشنطن مع تصنيف... (تتمه ص 1)

تفاهمي لأن البلد يستحق رئيس تفاهم بعد الذي حصل.

### «التغيير والإصلاح»: إمكانية بسط سلطة الدولة بالمصالحات

إلى ذلك، أكد تكتل «التغيير والإصلاح» في بيان القاء عضو التكتل سليم جريصاتي عقب الاجتماع الأسبوعي، أن «فتح المصالحات في سورية المعطل لما حصل في الزيداني والفرجة وكفريا يدل على إمكانية سلوك الطرق السياسية لبسط سلطة الدولة على الأراضي السورية بالتوازي مع إجراءات ميدانية لمحاربة الإرهاب التكفيري مع عودة متوازنة للنازحين السوريين إلى المناطق الآمنة في سورية». ورأى التكتل «أن نهاية السنة الجارية تدعونا إلى التامل في أبحاثنا وأزماتها وإلى تنقيح القلوب تمهيداً لانتشيت وحدتنا الوطنية واستنهاض الدولة التي نحلّم بها».

### الهيئة السعودية سلكت طريقها الصحيح!!

من ناحية أخرى، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل عقب استقباله قائد الجيش العماد جان قهوجي وأعضاء المجلس العسكري، «أن الهيئة السعودية سلكت طريقها الصحيح»، معلنناً «أن لا عراقيل تعيق تنفيذها». وفي السياق، استهدف الجيش بالمدفعية الثقيلة تحركات المسلحين الإرامية وتجمعاتهم في وادي الخيل في جردو عرسال. وتزودت معلومات عن إصابة عيادة مصطفي الحجيري، نجل مصطفي الحجيري الملقب أبو طافية، بطلق ناري في قدمه إثر خلافات مع مسلحين في منطفة وادي الحصن في عرسال، حيث أدخل إلى المستشفى الميداني في عرسال للمعالجة.

### الجيش يطلق دار الواسعة

لا تزال أحداث دار الواسعة تلقي بظلالها على منطقة البقاع، حيث نفذ الجيش أمس، عمليات دهم في بلدة دار الواسعة، بعدما عمل على تطويقها من جهة شلفيا شرقاً والليبونة غرباً، وتمكن من كشف معمل كبير لتصنيع المخدرات ومحيط الحجيري، يعود للملطب حسن جعفر، وبداخله كميات كبيرة من هذه الحبوب، كما ضبعت خلال عملية الدهم كميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والذخائر والامتعة العسكرية المختلفة، بالإضافة إلى سيارة مسروقة وثلاث سيارات من دون أوراق قانونية. وتم تسليم المضبوطات إلى المرجع المختص. وتسنمتر قوى الجيش في ملاحقة المطلوبين لتوقيفهم وإحالتهم على القضاء المختص. ورات مصادر أمنية «أن العملية الأمنية في البقاع مستمرة ولن تتوقف». وسجّل أمس إنجاء مكتب مكافحة السرقات الدولية في وحدة الشرطة القضائية، تمثّل بتوقيف أحد أخطر المطلوبين ع.ج. وبحقه أكثر من 70 مذكرة عدلية بجرائم خفف ومخدرات وسرقة.

### الجنوب: حذر وتعزيزات إسرائيلية

وفي الجنوب، لا يزال الهدوء الحذر يخيم على المنطقة منذ اغتيال عميد الأسرى المحررين الشهيد سمير القنطار، حيث دفع العدو بحسب ما أفادنا مراسلنا في الجنوب سعيد معلوي، للمزيد من قواته إلى الشمال الفلسطيني المحاذي للأراضي اللبنانية، وفي ظل هذا الوضع لا تبرح طائرات المقاتلات الإسرائيلية من دون طيار وكذلك الطوافات العسكرية سماء مناطق الجليل والمزارع ومرمعات الجولان المحتلة. ونفذت قوات العدو الإسرائيلي حملة تشبيط واسعة لمعظم محاور مزارع شبعاء المحتلة وتخومها المحاذية لمنطقة العرقوب استعملت خلالها مدفعية الهاون من عيار 120 ملم والنبقلة من عيار 155 ملم وأرقتها برشقات رشاشة مختلفة العيارات مستهدفة الأودية والمسالك الحرجية الوعة داخل هذه المزارع؛ يأتي ذلك في ظل متابعة من جانب قوات اليونيفيل والجيش اللبناني تحسباً لأي مفاجأة أمنية غير محسوبة.

### حزب الله: التزامنا مع الجنرال أخلاقي

شكّل عبدا الميلاذ ورأس السنة مناسبة لزيارة وفد من حزب الله برئاسة رئيس المجلس السياسي السيد إبراهيم أمين السيد إلى الصرح البيطريكي في بكركي ولقاء البطيريك الماروني بشارة الراعي. وعلى الأثر، جدد السيد أمين السيد حرص حزب الله على انتخاب رئيس للجمهورية والتزامه الأخلاقي بدعم ترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون للرئاسة. وقال: «إن حزب الله حريص على انتخاب رئيس للجمهورية لما لذلك من أهمية وتأثير على صعيد لبنان»، مضيفاً «أن السياسة بالنسبة لنا ليست كذباً أو مناوارة ولا نستطيع أن نتخلّى عن التزامنا مع العماد ميشال عون، ولا نتنازل عنه عند أي مفترق سياسي، وما قبل عن إقناعنا عون بالتخلي عن الترشح للرئاسة لم ولن يحصل». وتابع: «أنّ أحداً لم يُحجّرنا أن نلتزم بعون، بل اختيارنا نابع من إرادة حرة»، معتبراً «أنه حتى تؤدي الطروحات الموجودة نتائجها يجب أن يتم الأمر من خلال قبول العماد عون».

### ..ولا يبدل عن السلة

#### «المتكاملة... إلا التأسيسي»

وأكدت مصادر سياسية في 8 آذار لـ«البناء» أن موقف السيد أمين السيد أمس «أثبت أن حزب الله لا يغيّل مجرد التفاوض على دعم العماد ميشال عون»، لافتة إلى «أن حزب الله اختار التوقيت المناسب والمكان المناسب ليؤكد التزامه الأخلاقي مع الجنرال عون وموقفه السابق بشكل قاطع، أن الجنرال عون هو المرشح الأوحيد، والعبوة الرئيسية في شأن الملف الرئاسي في لبنان». ولقّبت المصادر إلى «أن التزام حزب الله كان ولا يزال التزاماً طوعياً، استراتيجياً، اختيارياً رؤيويًا، لم يلزمه به أحد، وهو التزام تحوّل التزاماً أخلاقياً».

وتشير مصادر واسعة الإطلاع لـ«البناء» إلى «أن هذا التصريح كان بمثابة رسائل طابعة لأكثر من جهة، وبكل تهذيب، للدخل والخارج، أن تهريب رئاسة الجمهورية بما سُمّي «المبادرة الحزبية - السعودية»، لن تمر بصرف النظر عن الشخص الذي طرح لتبرير المبادرة أو الطرح». وشدّدت المصادر على «أن ما طرحه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله من سلة متكاملة للحل في لبنان هو الحل الذي لا يبدل عنه إلا المؤتمر التأسيسي»، فالعمادة الآن إما العماد ميشال عون رئيساً لإعادة التوازن للنظام وإما المؤتمر التأسيسي الذي يؤدي إلى إقامة نظام سياسي واقتصادي عادل ومتوازن».

واستغربت مصادر مطلعة لـ«البناء» عدم إصدار بكركي أي موقف بعد الزيارة يظهر اقتناعها بموقف حزب الله أو عدمه، ولقّبت إلى أن «الملف الرئاسي عاد إلى المربع الأول، والانتظار تتجه إلى الساحة المسيحية وما يجري بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وهل سينتظر هذا التفاهم كي تتبنى القوات الجنرال عون رئيساً وبالتالي وضع تيار المستقبل في زاوية حرجة».

### المستقبل: التسوية انتهت

ومن بكركي، أكد عضو كتلة المستقبل النائب احمد تفتت، عقب زيارته ووزير العدل اشرف ريفي البطيريك الراعي للتهنئة «أن البلد لم يعد يحتمل الشروط والشروط المضادة في الانتخابات الرئاسية والموضوع واضح من الناحية الدستورية، فالدستور نقطة مفصلية في الحديث عن الرئاسة»، وشدد على «أن الرئاسة ليست موضوعاً مسيحياً فقط إنما لبناي وطني جامع». وأكدت مصادر وزارية في تيار المستقبل لـ«البناء» أن «الانتخابات الرئاسية ليس قريبة»، مشيرة إلى «أن التسوية الرئاسية توّقلت وانتهت».

وأكد الوزير السابق جان عبيد أن ملء الفراغ أفضل بكثير للبنان بغض النظر عن الشخص، وأمل أن يأتي الرئيس بجو

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



في العنبر رقم خمسة عشر، ضبعت شخصيات ديزني مثلثة بحشيشة الكيف وحبوب الكبتاغون، وقيل أن تلاقى سندرلياً أميرها في رحلة التهريب من مرفأ بيروت إلى مصر فالإمارات، قبض على تهريبه العمر مخبّاة في تجهيزات لحضانات الأطفال وكلمة سرهما «وصل المعلم». ضربة المعلم في جمارك المرفأ أعادتنا بالذاكرة إلى جمارك المطار والتهريبية الاميرية السعودية، وإذا كان للفر صربة كف في ضبط تهريب الكيف، فإن أصبح حكم القضاء في النهي عن المنكر، وحلف أي قضبان يقف أمير التهريبية. الوزير الوصي على الجمارك عاين الأطنان الممنوعة عن قرب وأصدر حكماً مبرماً بأن لبنان لن يكون ممراً هادئاً لتهريب المخدرات، لكن الحكم قابل للتعن في ظل العتمة التي تلف منج الموت في الرحلة من المصنّع إلى المستهلك، رحلة العبور الآمن من مثلث الزيداني الفوعة كقرياً والحكومة نائمة نوم أهل الكهف. وجددت لها اليوم محط كلام مقفول رجعي عملية التراسنفسير فاجات الوزراء وما بين العمل والشؤون الاجتماعية كانت تساؤلات لا تصرف في سوق التسويات فهأالي ضرب ضرب والي هرب هرب». وقيل أن يرحل العام الجاري تاركا خلفه معلقات من الملفات. زيارة تهنئة بالأعياد من حزب الله للبطيريك الراعي. كلام الكواليس يظهر على منبر بكركي، فكان تجديد التزام الأخلاقي الاختياري مع المرشح ميشال عون. لسنا نحن العتقة أمام العبارة ولا نقبل أن يقوم الأقرء كلهم بأدوارهم فيما خصّ التسوية ويكون دورنا إقناع عون بالتخلي. هذا الأمر لم يتم ولن يتم. انتهى كلام السيد رئيس المجلس السياسي ليجدينا إلى كلام السيد الأمين العام للحزب بأن عون هو المرز الإزماني في الوصول إلى بعيدا، وهذا المرز ما هو إلا متفرّع من تسويات الكبار. قال الحزب ما قال وقفل عاندا يستقبل الصرح جان عبيد، وفي بكركي أودع الأسرار.

### «أن بي أن»

جمود العبارة الرئاسية تقابله حرارة المواقف السياسية، تيار المستقبل يري أنّ وضع العبارة اليوم أقوى ممّا كانت عليه كما قال النائب سمير الجيسر لـNBN طالباً من لديه مبادرة أفضل منها فيطرحها، أما طرح حزب الله فلا يزال ثابتاً عند ترشيحه العماد ميشال عون، كما أكد السيد إبراهيم أمين السيد من بكركي اليوم. رسالة الحزب واضحة، وترتكز على شقين، التزام أخلاقي بتبني ترشيح الجنرال وعدم القبول بأن يكون دور حزب الله إقناع عون بالتخلي، فمن يقنع رئيس تكتل التغيير والإصلاح بالتسوية؛ التركيز اللبناني حالياً يجري لتقبل عمل الحكومة، ليس على أساس تجاهل أزمة الشغور الرئاسي، وإنما لتسيير شؤون الناس ومصالح اللبنانيين بالترامن مع السعي لإيجاد مخرج لازمة الرئاسة. مخرج الأزمات الإقليمية تضفي في مسارين: إنجازات عسكرية ميدانية تمتدّ من درعا السورية إلى الرمادي العراقية، ومصالحات تدرّج كما حصل في اتفاقية الزيداني كقرياً الفوعة، ما بين الميدانيات والمصالحات هدف أساسي.. ضرب الإرهاب. الكلام الإزماني للسيد على خامنئي كان كافياً للدلالة على المرحلة المقبلة، لا قبول بافتعال حروب داخلية بين المسلمين، ولا مكان للفرقة بين المذاهب، لأنّ الفتن هدف أعداء الأمة، النواتب السياسية العقائدية تأتي في ظل مشاورات مفتوحة وحوارات قائمة على طريق الوصول إلى تسويات إقليمية لا تتوقف عند حدود العراق وسورية واليمن، بل تتجاوزها إلى تفاصيل لا تبدو الموازين الدولية بعيدة عنها.

مباحثات على جانب كبير من الأهمية في الرياض بين الملك سلمان والرئيس التركي تمهّد لقمة تجمعها مع الرئيس المصري حول تطورات الأوضاع في المنطقة وسبل مواجهة الإرهاب ومعالجة الأزمات السياسية.

وهذه الأوضاع في المنطقة تشير إلى: -أولاً إنباء وجود «داعش» في العراق وتطويفه في سورية. -ثانياً زيادة ضغط التحالف في اليمن، والعمل على عملية سياسية نحو حكومة وفاقية. -ثالثاً تزخيم الجهود للسعي في مشروع قيام التحالف العسكري الإسلامي. وفي سورية تحضيرات عملية واسعة لتبادل أمكنة عسكرية، بما يعني فك الحصار عن قوات في ريف دمشق مقابل نقل هذه القوات إلى الرقة مثلاً. وثمة اتصالات مع الأمم المتحدة في هذا السبيل. وفي لبنان، انتهت عملية نقل الطرفين اللذين كانا محاصرين في الزيداني وكفريا والفوعة الليل الكفالت، وأفيد أنّ طرف الزيداني الذي انتقل إلى تركيا نقل إلى منطقة في حلب، وأن طرف كفريا والفوعة نقل إلى الساحل السوري.

وفي الأمن اللبناني، الجيش قصف بالمدفعية الثقيلة مجموعات المسلحين في جردو عرسال. في السياسة يبرز إعلان وفد حزب الله من بكركي الالتزام بترشيع العماد ميشال عون. كذلك برزت إشادة النائب وليد جنبلاط بالرئيس تمام سلام لإدارته الحكومة في الظروف الصعبة، والرئيس نبيه بري لتكديده الدائم على الحوار والاستقرار.

إذا أردوغان في الرياض لمحادثات مهمة مع الملك سلمان.

### «المنار»

عاد أهالي كفريا والفوعة إلى حضن الوطن بعد ساعات، وإن كانت العودة ناقصة، فالعيون والقلوب شاخصة إلى حدود إربل، يخفف من لوعة فراق الأهل والأرض، مقام وتضحيات من تزلوا في جوارها في ريف دمشق السيد زينب عليها السلام حفيد الرسول الأكرم (ص). وإن قصرت المسافات من إربل إلى تركيا فيبيروت ثم إلى دمشق، فقد ساروا على ذات الطريق الطويلة والمضنية التي سلكها موكب العقيلة زينب عليها السلام.

طريق البطولة والتضحية في سبيل الحفاظ على الدين. فالخروج من كفريا والفوعة بالطريقة التي جرت، ما كان ليحقق لولا الصمود الأسطوري للمدافعين عنهما، صمود عجّزت معه الدولة القريبة من إخراجهم كسبانيا. عادوا إلى دمشق ليقتربوا أكثر من قراهم، لا كقادة الجماعات الإرامية الذين يتسللون ويتكثرون بين المواطنين هرباً إلى تركيا.

فعل الهرب رصد اليوم على أكثر من جبهة في سورية، جنوباً، تقدم الجيش السوري وحلفاؤه وسيطروا بشكل كامل على الجزء الشمالي الشرقي من مدينة الشيخ مسكين الاستراتيجية، وسيطروا بالناار على القسم المتبقي، وعلى ضراوة المعارك، زعدت أصوات استغاثة الإرامية بين الذين لم تسعفهم فرقة مورك في الأردن ولا فصائل الفوعة الشرقية بعد الإطاحة برؤوسها، وفي بلدة مهين وسط البلاد، مهانة جديدة لحقت بالجماعات الإرامية، ضرب لقواعدهم التي تستهدف المدنيين الأبرياء والأمن في سورية ولبنان وأخرها تفجيرات برج البراجنة في الضاحية الجنوبية، وما سبقها من تفجيرات والتفجيرات المتتالية في مدينة حمص وغيرها من المدن السورية.

### «أوت في»

قال الحزب كلمته وبالتحديد من بكركي التي راهن البعض عليها لتسويق العبارة الرئاسية، جدد حزب الله ووثيقته بالوقوف مع العماد ميشال عون رئاسياً ليقدّم دليلاً جديداً على أنّ السياسة لا تتناقض مع الأخلاق، وأنها ليست كذبا ومناورات، فحتم العام بهذا الموقف ليفتح الباب أمام العام للتجديد على جملة تساؤلات عن مسار هذه التسوية وطريقها، وعن الموقف الحزبي منها بعدما تبثت المواقف وفزرت. لا شك أنّ أحدا من حلفاء حزب الله لم يتفاجأ بالموقف فطريقة تعاطيه مع حلفائه واضحة وثابتة، إلا أنّ السؤال يبقى عن كيفية تلقى قوى الرابع عشر من آذار، وخصوصاً المسيحيين منهم موقف الحزب ودرس الوفاء في السياسة بعدما كانوا تتوّقوا من حلفائهم طعم الخديعة وتمير الصفقات من خلف ظهرهم. وعليه يرحل الملف الرئاسي إلى العام الجديد، تماماً كمعظم الملفات في لبنان التي تتغلب الكيدية فيها على المصلحة العامة والاعتبارات السياسية على الأولوية المعيشية والاجتماعية، وأبرز الشواهد على ذلك سد جنته.